

المجلس الحادي والثلاثون ما منْ به الحميد شرح كتاب التوحيد

في السحر والسحرة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلما
ضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فالله - 00:00:00
وسلم ورد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد لا زلنا في كتاب التوحيد لشيخ الاسلام
محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله وباب اليوم وباب الثالث والعشرون باب ما جاء في السحر - 00:00:31
باب ما جاء في السحر والسحر في اللغة اللطافة والخفة. اللطافة والخفة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
فالبيان يأخذ بالقلب ويصف به عصفا فيذهب بالانسان كل مذهب - 00:01:02
ويطير به كل مطار والسحر في المعنى العرفي عقد وعزم ونفث. النفث كالنفخ هكذا هذا هو الناس. والعزم كالكلمات
التي لا يسمعها السامع هي كلمات غير مسموعة يتمتم بها الساحر او الساحرة. سواء كانت هذه - 00:01:38
الكلمات باللغة العربية او بغير اللغة العربية وهذه العزم اي الكلمات التي يقولها يقولها عندما يعقد الشيء فاما ان يعقد شرعا واما ان
يعقد ثوبا واما ما ان يعقد اي شيء هو قابل للعقد - 00:02:21
ومنه قول الله عز وجل ومن شر النفات في العقد فهذا دليل على ان النفس والتعزيم يكون عند العقد وما علاقة
اللطف بالسحر علاقة اللطف والخفة والاستثار بالسحر من جهتين. الجهة الاولى جهة - 00:02:50
تتعلق بالفعل والجهة الثانية تتعلق بالزمان. فالسحر غالبا ما يكون بالليل غالبا ما يكون السحر بالليل. ومنه قول الله عز وجل ومن شر
غاسق اذا وقب فالغاسق الظلمة والوقب الاقبال ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر الظلمة اذا حلت. فالظلم - 00:03:24
اذا حلت فان الشر يقع فيها المكر والتخطيط والمعصية والكيد انما يكون بالليل. ولذلك يقولون لقد كان يمكر ليه والتقدير يمكر
طوال الليل. يمكر طوال الليل اه ايضا من جملة ما ينبغي ان يعلم في هذا الامر ان اللطف يتعلق - 00:04:01
الفاعل او يتعلق بالفعل لان التمام لطيفة لا تسمع والعزائم لطيفة لا تحس. فهذا كله يؤكّد معنى السحر. فالسحر فيه معنى اللطف فيه
معنى الخفة. باب ما جاء في السحر - 00:04:40

وقول الله تعالى ولقد علموا هذا الضمير يعود الى اهل الكتاب. فاكتثر الناس وقوعا في السحر وممارسة له هم اهل الكتاب. من اليهود
والنصارى. من اليهود والنصارى ولك ان تعجب ان المسلمين البهاء عندما يصيّبهم شيء من ذلك - 00:05:06
فاننا يذهبون الى الكنائس ويطلبون العلاج عند القصص والرهبان والاخبار فالذين يمرضونهم باذن الله يطلبون عندهم البرء والدواء.
فهل وجدت حمقا من اعظم من ذلك يعني فيه حمقة اشد من كده اللي يكون سبب في امراضك تذهب تسأله العافية - 00:05:36
والبرء هذا حمق عريض. ولقد علموا الضمير هنا يعود الى اهل الكتاب. ولقد علم لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق اشتراه اي اخذ
السحر وتعلم وعلمه وفعله بالثمن والاجرة. بالثمن - 00:06:05

والاجرة اذا مارس السحر تعلم وعملا بماذا؟ بالاجرة والثمن. هذا معنى لمن اشتراه. فالذي يتعلم السحر والذي يأتي بالسحر ليس له
في الاخرة من خلاق. الخلاق الدين. ولذلك استدل بعض اهل العلم بهذه الآية على كفر الساحر. استدل بعض اهل - 00:06:31
للعلم بهذه الآية على كفر الساحر. لقول الله تعالى ما له في الاخرة من خلاق والسحر ليس تخليلا ولكن حقيقة المعتزلة نفوا السحر

مطلاً وبعض الفرق ذهبت إلى أن السحر مجرد تخيل. الإنسان بيتخيل الأشياء. لكن ليست له - [00:07:06](#)
وحقيقة. والصحيح أن السحر حقيقة أن السحر حقيقة. وثبت الله تعالى السحر فقال فيتعلمون ما يفرون به بين المرء وزوجه. وما
هم بضار به من أحد إلا باذن الله. فثبت الله تعالى أن السحر يضر. ولكنه - [00:07:37](#)

انظروا ماذ؟ باذن الله. انتبه لهذا القيد. السحر لا يضر إلا باذن الله. ولا تحدثوا أثره إلا باذن الله. حتى لا تكون مرغوباً أو خائفاً من
ساحر. وثبت في البخاري أن النبي عليه الصلاة والسلام سحر حتى أنه كان يظن أنه يأتي أهله - [00:08:07](#)
أو يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتيهم. حتى اتاه الملكان أحدهما عند رأسه والثاني في عند رجله فقال أحدهما لآخر ما بال الرجل؟
قال إنه مطبوب أي مريض مرض - [00:08:37](#)

أي مريض. قال ومن طبعه قال لبيت ابن الأعصم. وهذا رجل يهودي. فاصل البلاء من من جهة اليهود أصل البلاء من جهة اليهود. ولن
تجد فساداً على وجه الأرض فنقرت لتعرف سببه - [00:08:57](#)

إلا وجدت وراءه يهودياً لدرجة أنه في آخر الزمان لشئم اليهود ينطق الله تعالى الحجر والشجر ليقول يا عبد الله إن ورائي يهودياً
تعال فاقتله إلا شجر الغرق فانه من شجر اليهود. هذا الرجل - [00:09:19](#)

اليهودي سحر النبي صلى الله عليه وسلم في مشط ومشاطة ورمى ذلك في بئر ذروان قوله سبحانه تعالى يؤمنون بالجبرت
والطاغوت. الم ترى إلى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمن - [00:09:43](#)

بالجبرت والطاغوت. قال عمر رضي الله تعالى عنه الجبرت السحر الجبرت السحر. والطاغوت الشيطان. هذا الأثر أخرج البخاري تعليقاً
ووصله عبد ابن حميد وقال جابر وهو جابر بن عبد الله بن حرام الطواغيت كهان. التواضع - [00:10:07](#)

وسبق التفريق بين الكاهن والعرف. وإن الكاهن أخطر من العراف لأن العراف يجتهد في التنبؤ بوسائل المعرفة. كالنظر في الكواكب
والنظر في الرمال والنظر في الكف والفنجان إلى غير ذلك. فالذي يقرأ الفنجان وينظر في الكواكب والنجوم ويرى في - [00:10:43](#)
كما يقولون وما إلى ذلك ليس بكافر وإنما هو عراف. والخطأ عنده كثير. أما الكاهن فأن علمه يأتيه عن طريق الجن.
عن طريق الجن فربما يأتي بالكلمة الحق وينسج عليها مائة كلمة من الباطل. فتتعلق القلوب - [00:11:15](#)

بالكلمة هذه من الحق. ولذلك فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين العراف والكهف فقال من أتي عرافاً فسألته فصدقه لم تقبل له صلاة
أربعين ليلة بينما في الكاهن قال فقد كفر بما أنزل على محمد. هذا التفريق في العقوبة يدل - [00:11:45](#)

على خطأ هذا الكاهن. فالكافر متتبّع عن طريق الجن فخطوه عظيم. وبأسه شديد. وبلاه بين الناس كبير. ولذلك قال جابر
الطواغيت كهان. كهان كان ينزل عليهم الشيطان. المقصود توبوا للشيطان هنا الجنس ليس أبليس الذي كان مع آدم عليه وعلى نبينا
الصلوة والسلام. وإن - [00:12:15](#)

كم يقصد به الآية؟ الجنس. كقول الله تعالى أن الإنسان كان ظلوماً جهولاً. والمقصود به الجنس. إن الإنسان لفي خسر. والمقصود به
الجنس الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشياطين أي الشياطين في كل حي واحد - [00:12:53](#)

في كل حي واحد. واحد هنا آمراً مرفوعة والتقدير واحد في كل حي. يعني خبر ولا مبتدأ مؤخر. والمقصود بالحي القبيلة في كل
حي واحد أي هناك كاهن في كل حي. هذا الكاهن يثير الناس - [00:13:20](#)

تفزعهم ويجعلهم اعظم ارتباطاً بالجن. حتى ان الواحد او الرهط اذا نزلوا وادياً او حلوا جبلاً قالوا نعود بسيد هذا الوادي. ان يسألونا
الجن ان يحميهم فكان بعضهم سبباً في اضلال بعض. وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:13:51](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم - [00:14:21](#)

وتولي يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات اي المهلكات. وسميت بذلك لأنها تكون سبباً في معاقبة - [00:14:48](#)

في الدنيا او في الدنيا والآخرة. في الدنيا او في الآخرة فقوله اجتنبوا لم يقل ابتعدوا مع ان الاجتناب فيه معنى الابتعاد ولكن

الاجتناب فيه معنى لطيف هو المحاشاة وعدم الاقتراب - 00:15:18

الانسان يمكن ان يبتعد ولكن يقترب. ولكن الاجتناب فيه تمام المفارقة. الاجتناب فيه تمام المفارقة. لأن تكون في جانب والمذكور في جانب اخر. انت تكون في جانب والمذكور في جانب اخر. وبالتالي لن توجد هناك مقاربة. ليست هناك مقاربة - 00:15:45

سؤال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا وما هن يا رسول الله؟ فقال الشرك بالله فقال الشرك بالله. وهناك حديث اخر ان يجعل لله ندا وهو خلقك ان يجعل الله ندا وهو خلقك. مسألة خطيرة هذه الايام يا اخوانى انتشرت بين طلبة الجامعة - 00:16:15

او بين بعض طلبة الجامعة هناك من اتاني فحدثني وهناك من هاتفني. هذه المسألة انتشار الفكر الالحادي بين الطلبة ما هذا الموضوع؟ المسألة دي لم تكن موجودة منذ سنتين بهذه الصورة - 00:16:47

يعنى كل المصائب حلت بنا في هاتين السنتين حتى الفكر الالحادي يعني حدثني احدهم اليوم في الهاتف مكالمه قال لي والله انا بصلي وبقرأ القرآن ولكن انا غير مقتنع بالاسلام. يا الهي. طب كيف تصلي وكيف تقرأ القرآن وانت غير مقتنع بالاسلام - 00:17:12

يقول كل اصحاب دين يعتقدون انه حق. فلما لا يكون اليهود والنصارى اصحاب حق كما نحن ندعى انا اصحاب حق دي كانت مقدمة فلما اوغل في الكلام قال في الحقيقة انا اشك ان ربنا يملك هذا الكون - 00:17:46

او يقدر شيئا في هذا الكون. عجيب! عجيب جدا هذه المسألة اه يعني وصلت الى معلومة بالامس فقط. المعلومة ديت ان في حوض الامazonون هناك غابات جباره. حوض الامazonون في امريكا اللاتينية. ويستطيع ما يقرب من ميل الف كيلو - 00:18:09

يعنى ما شاء الله كمية هائلة جدا في حوض الامazonون هناك نوع من العناكب يسمى العنكبوت السامة العنكبوت الرجل الواحدة تصل الى ما يقرب من سنتي يعني حاجة عملاقة. يعني العنكبوت قد قد المعازة مثلًا. هذا العنكبوت - 00:18:38

تخشاه كل حيوانات الغابة وطيور الغابة لان عندما يغرس ابرته السمة في اي مخلوق فانه يحل محل محتواه الداخلي يعني لو مثلا قرص آآ مثلا جمل ولا اسد ولا آآ نمر ايه اللي يحصل - 00:19:07

احشاء والمحتوى الداخلي اللحم والامعاء ده كله بيتحلل. يجي العقرب بقى يقوم باصص المحتوى حاجة فظيعة جدا الشيء او المخلوق الوحيد الذي لا يقدر عليه هذا العنكبوت. ايه قولوا لي كده فكرروا. انا اريد ان اسمع الجواب. ما المخلوق الوحيد الذي لا يقدر عليه هذا العنكبوت - 00:19:33

عنكبوت زي ما هم الاصحاب بقى هايلة بقى. ايه يا دكتور النمل طيب وايه لا انا هاقول لكم الشيء الوحيد صديق هذا العنكبوت هو الضفدع الضدق النقاقي. ضدق صغير حوالي - 00:20:05

قد عقلتين صابع. سبحان الله! قد عقلين صاد. ده الصديق الوحيد لهذا النوع من العناكب هذا النوع من الضفادع يدخل عش العناكب والعنكبوت يوسع له ويمشي عليه برجليه ويتحسس عشان يتتأكد ان هو ده الضفدع. ويسيبه. ليه - 00:20:33

لان هناك نوع مخصوص من النمل بالفعل هذا النوع من النمل لا يتغذى الا على صغار العناكب يعني النمل ده ما بيأكلش الا صغار العناكب والوحيد الذي يأكل صغار هذا النمل هو وين؟ الضوء النقاقي. سبحان الله - 00:20:59

فكأن الله تعالى علم هذا العنكبوت ان المخلوق الوحيد القادر على اكل والتهم هذا النمل هو هذا الضفدع فيترك الضفدع. يا ترى من الذي علم حيوانات البرية هذا العنكبوت سام فتحاشاه. مين اللي علمهم؟ لواحدهم كده؟ لواحدهم - 00:21:24

كل واحد علم الثاني ولا الله تبارك ولا ولا فيه هناك الله قدير لهم هذا الامر. ثم ما من الذي اعلم العنكبوت بان هذا الضفدع هو الذي سيأكل النمل مين اللي اعلم؟ حاجات كده مع بعضها لما تتأملها تشعر ان هذا الكون له الله واحد لهم - 00:21:51

بعد ان خلقه ويسره امره وقدر كل شيء بامر الله سبحانه. والله انا قلت هذا المثال يعني الذي هاتفني فسكت. يعني سكت يعني بأنه اخذ بهذا المثال وانا لم اعلم هذا المثال الا - 00:22:18

امس فقط كنت جاهلا بهذه المعلومة الى ليلة امس. فما الذي جعل هذا الفكر الالحادي يسير بين الطلبة ما الذي جعله يسير بالطلب؟ انه بدأوا يشكوا في الاسلام وبالنبي، عليه الصلاة والسلام احنا تجاوزنا مسألة المنهج - 00:22:38

الى مسألة ماذ؟ الدين ذات نفسه يعني رد الفعل النفسي عند الناس تجاوز الاشخاص والمشايخ والمنهج ليصل الى ماذ؟ الى الدين.

نسائل الله تعالى العافية. فالسابع الموبقات منهم الشرك بالله. قال الله ان الله - 00:23:00

لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والسحر من هذه الموبقات السبعة السحر. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ايه معنى كلمة الحق؟ الحق اي اذن الشرع ان نقتل من فعل هذا الفعل - 00:23:24

فهذا الرجل او هذا المرء فعل ما يوجب القتل. والنبي عليه الصلاة والسلام بين ذلك. لن يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والقاتل النفس والتالك لدینه المفارق للجماعة - 00:23:50

ولذلك هل يجوز قتل المعاهد؟ المعاهد اللي هو الذمي الذي دخل في عهد المسلمين الميأت بناقض فلا يجوز قتله. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل - 00:24:14

معاهدا لم يرج رائحة الجنة. اي لم يشم رائحة الجنة. وهذا الحديث مخرج في الصحيح والمقصود بالمعاهد هنا اي الذي لم يخرم عهد المسلمين. لم يشر عليهم سلحا والذى يقتل مسلما ولم يسعى بفتنته في ديار المسلمين. ولم يظهر شرائع دينه - 00:24:34

يا ست ولم يؤلب الاعداء على المسلمين ولم يشتم الاسلام او يهمز بدين الله فاذا فعل الكتابي شيئا من ذلك صار حل الدم طبعا الذي يقوم باراقة دمه هو امام المسلمين. فاذا لم يوجد امام فعلينا ان - 00:25:04

فاصبر وان ندفع بالبيان والتي احسن حتى يقيض الله تعالى ااما يلم الامة على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل الربا دي مسألة خطيرة جدا - 00:25:29

واكل الربا يعني لم اتصور يوم يأتي يوم يحيى فيه بعض الشيوخ جواز الربا ويسمونها على غير اسمها. يقولون بان القرض من بنك التعasse الدولية بنك النقد الدولي هذا بنك التعasse. ما من دولة اقترضت قرضا من بنك التعasse الا - 00:25:50

دخلت التعasse ربوع هذه البلدة. ما فيش دولة في العالم. اقترضت قرض الا اخذت معه التعasse لان ربنا قال كده فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله والقرض لو جر نفعا لو اقترضت مليار جنيه - 00:26:26

والفائدة جنية واحد ده دين. قرر جر نفعا فهذا ربا. لا يجوز. ولعن الله تعالى اكل الربا وموكله وكاتبين وشاهدين وقالوا هم سواء. والحديث في مسلم يقولون وكل محظوظ مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. ده كلام المشايخ سامحهم الله - 00:26:54

عارفين ان ده ربا حرام. بس دي ضرورة. ومش هنسميها فائدة. هنسميها ايه تصارييف ادارية. ما شاء الله! مصاريف ادارية يا مشايخ هذا لا يجوز يصدرون لنا القاعدة وكل محظوظ مع الضرورة. فهذا ضرورة. البلاد تمر بازمة خطيرة جدا - 00:27:26

وربما يأتي يوم لنجد مرتبات الاطباء ولا المهندسين ولا المحاسبين ولا اي حاجة. ويضطر اللي بيشتغلوا في المصالح الحكومية ان هم يقفوا قدام ابواب المساجد يعني يسألون الناس ممكن يأتي ذلك اليوم - 00:27:57

فهذه ضرورة من اجل انعاش البلاد. يا الهي! نحل الربا من اجل ان نضخ في صندوق البلاد اربعة مليارات دولارات. وقد انفقن في الانتخابات الثمانية. اكتر من عشرين مليار من الجنيهات. سبحان الله! مسألة عجيبة جدا - 00:28:21

ثم لما تعكرت الاجواء بين القوم وبين حلفائهم عادوا مرة ثانية. هذه الايام وقالوا بان القرض حرام ونعترض على هذا القرض. يا الهي لقد كان القرض منذ شهرين كان حلالا زللا. وكان جائز ونظرنا له بالقاعدة - 00:28:47

الفقهية وكل محظوظ مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. ولذلك آآ المحامي عصام سلطان قال ما هو القرض الموجود دلوقتي ضرورة. لانه سيقوم بتمويل المشروعات الصغيرة وعدم تمويل المشروعات الصغيرة سيزيد البطالة وزيادة البطالة يؤدي الى - 00:29:18

زيادة الاضطرابات فينفس المنطق هذا القرض ضرورة. وافتراضه مصلحة. قالوا لا يجوز شرعا. ولابد ان نتمسك بالاصول. وان حزينا قام على المحافظة على الشريعة. وانظروا جميعا طبعا يتكلمون باسم الشريعة. ما هذا؟ هذا يعني لا اجد ترددي الاشد من ذلك. تارة - 00:29:49

الحرام وتارة نرجع الى تحريمها. هلا اعلنوا خطأهم واعلنوا انهم كانوا عصاة لله في المرة الاولى. وقد تابوا الى الله عز وجل ما الضير؟ ان الانسان يخطئ فيعترف بخطئه. لماذا؟ لا - 00:30:19

يعترف الانسان بخطاؤه. ولكن كيف يعترف بخطئه وهو الكبير الكبار. الذي يحتشم الناس عند قدميك. والذي يملأ كذا وكذا وكذا. نريد ان يكون الامر لله تعالى اعظم من ان يكون - [00:30:39](#)

الاشخاص هنا نريد ان نوحد الله ونريد ان نعبد الله والا نجعل مع الله تعالى ندا سواد كان هذا الند حبرا او آآ يعني راهبا او حتى شيخه نريد ان نوحد الله تعالى والا نقع في شيء من هذه المخالفات. فالربا كله حرام - [00:30:59](#)

حرام صغيره وكبيره ولو اخبرتكم اخوتي عن القصص في ارض الواقع مسألة الربا يا الهي امور في منتهی العجب. امور في منتهی العجب يعني رجل كان عنده مصانع كثيرة جدا. مصانع تريكو وملابس وكانت عرباته كثيرة جدا. عربيات ملاكي - [00:31:29](#) بصوا وتلتين ونقل وآآ كان تأتيه يعني كان يأتيه الشياب من اوروبا. يعني القميص الذي يلبسوا ما يجيبيوه ما يشيلوش هنا لأيشتريه من اوروبا. وكان يشتري الفستان لزوجته في ذلك الوقت يعود عشرين سنة - [00:31:57](#)

بخمس الاف جنيه وستة الاف جنيه. في ذلك الوقت. يعني ما شاء الله. الان ليس في جيبيه رباع جنيه. ولا يستطيع سداد فاتورة عداد المياه او الكهرباء. اتعرفون لماذا - [00:32:17](#)

لانه اقام هذه الدنيا على ماذا؟ على القروض الربوية. رجل اخر كان عنده مركب كبير جدا وفيه اكثر من اربعين صيادا. يبحرون عباب الماء ليصلوا الى السواحل جنوبية لاوروبا بىصطادوا هناك التونة - [00:32:39](#)

اسماك ضخمة جدا السفن الضخمة لصيد التونة وهذا المركب كان تمنه يتتجاوز اتنين مليون جنيه يحتاج الى قرض ميت الف جنيه. ايه اللي حصل؟ اخذ القرض بضمان المركب. بعد ست شهور ما سدوش - [00:33:03](#)

طب نخلية مية وتلتين ونجلوك. ماشي خلال عدة سنوات صار الميت الف جنيه دول ما يقرب من سبعينية الف جنيه الرجل لا يستطيع السداد. تركوك من فترة حتى وصل مبلغ اكتر من مليون جنيه. وتم الحجز على المركب - [00:33:24](#)

وباعوا المركب بثمن بخس. والبنك اخذ الایه؟ الفلوس بتاعتة. وصار الرجل عاملًا عند الناس باليوم بعد ما كان ما شاء الله الحاج راح وال الحاج جه ولابس الجلابية بقى بكم الواسع بقى وماشي البهجة - [00:33:47](#)

ما شاء الله قبة بدأ يمسك الفأس ويشتغل باليومية. وهذا من شؤم ماذا؟ من شؤم الربا بقى ميت الف جنيه طيروا اتنين مليون جنيه سبحان الله! وضعت كرامته وصار اجيرا - [00:34:07](#)

وهذا اثر على اولاده وبناته فهذا من شؤم الربا والعياذ بالله. ولذلك من الكبائر العظيمة اكل الذبال ثم بعد ذلك اكل مال اليتيم اليتيم لماذا قال اليتيم؟ لم يقل الصغير. لأن اليتيم لا يجد من يقوم على ما له - [00:34:29](#)

فيترك ماله للناظار الذين يحرسونه فلو الناس اللي هم على مال اليتيم سواء كان خاله او عمه او جده او جاره او معرفته او قريبه بدلا من ان يرعى هذا المال وينمي هذا المال. اخذ يأكل من هذا المال بغير حق. هذا - [00:34:59](#)

جملة الكبائر والتولي يوم الزحف. يوم الزحف. يعني ايه معنى كلمة الزحف؟ ان في عندنا جيش مسلمين وجيش ما ينفعش مثلا بعض الاخوة يقول لك احنا رايحين عشان نجاهد تجاهد؟ تخلع - [00:35:27](#)

دارت تعصص عينيك كده تقول له يا ابني انت رحت جاهد فين؟ تقول لك رايح اجاهد في ميدان التحرير باسم الله ما شاء الله. طيب هذا حسن طيب ولو حدث هناك احتكاك يقول لابد ان نقبل ولا ندبر. لان من جملة الكبائر - [00:35:49](#)

يوم الزحف يا الهي! صارت النصوص تتنزل على غير وجهها وان تأسف ان يستدل بمثل هذه الاستدلالات بعض المنتسبين الى العلم. فالمحصور بيوم كلمة يوم في لغة العرب يقصد بها ماذا؟ المعركة. معركة وكلمة معركة يعني - [00:36:09](#)

محاكاة ومحاكاة وقتال غير ذلك هذا هو لما كان يوم تبوك اصاب الناس مجاعة شديدة. يبقى يوم تبوك يعني ايه؟ يوم معركة تبوك ومنه يوم معاذ اي معركة معاذ. يوم احد يوم بدر ومنه ايام العرب - [00:36:39](#)

ومنه ايام العرب. فالمحصور بيوم الزحف اي القتال. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاثبتوها واذكروا الله لعلكم تفلحون ولا يجوز للمسلم ان يتولى يوم الزحف الا اذا غالب على ظنه الاستئصال - [00:37:09](#)

فانه يرجع ليفيه الى فتنة يتقوى بها على القتال فهذا بنص القرآن جائز. ولذلك معظم مطاعم المسلمين لا تكون في الظهور وانما هي

في التغور والنقوش. يعني معظم الضرب المسلمين لم يقتلوا بيكثروا فين؟ في صدورهم في نحورهم في رقابهم -
لكن يقتل في ظهره قل ان تجد ذلك لانه لا يفر. ولهذا في سرية مؤتة لما العيال الصغيرين في المدينة اللي بيلعبوا بالكرة في الشارع
لما شافوا العسكر بتاع المسلمين اتوا -
00:38:04

انسانية مؤتة قالوا لهم يا فراج يا فراج انكم لم تتبتوا على قتال للروم بل فررت من وجه الروم. النبي صلى الله عليه وسلم صاح
المعلومة للصغرى. قال بل هو -
00:38:24

ان شاء الله. بل هم القذار ان شاء الله. وانعم على خالد بن الوليد الذي قاد عملية الانسحاب مش التولي عملية انسحاب انعم عليه
بلقب ماذا؟ سيف الله المسؤول وقدف القذف اي الرمي -
00:38:44

ولم يقل ورمي وانما قال قدف لأن القذف يدمي ويصيب. ممكن الرمي لا يصيب لكن القذف يصيب ضرورة يصيب ضرورة. ولذلك
الرصاص الذي يطلق لا يسمى المرميات وانما يسمى ايه؟ المقنوفات. مش كده؟ يسمى المقنوفات -
00:39:07

وقدف المحسنات المحسنات. المحسنات اي العفيفات لا يعرفن بالدياثة ولا بسوء الخلق ما ينفعش نلسن على امرأة مسلمة. او نشيء
على امرأة مسلمة عفيفة. سمعة باطلة. نقول المرأة الفلانية مثلا آآ صفاتها او نعتها او بتقابل الفتى او تفعل او -
00:39:37
قال هذا كله لا يجوز بل هو نوع من قدف المحسنات فهذا لا يجوز وقدف المحسنات الغافلات. اي الغافلات عن المعاصي والكبار لا
يعرفن المعصية. ولا يعرفن طريقا الى الفاحشة. غافلة. المؤمنات وهذا -
00:40:14

احتراز من الكافرات هل يجوز هل يجوز لامرأة مثل ممثلة كافرة ان تتهمن بانها ساقطة؟ ما الضيف في ذلك ليس في ذلك ضيق.
امرأة ليست مسلمة وممثلة ومتبرجة. لو قلت -
00:40:42

انها ساقطة ما الضير في ذلك؟ لكن لا يجوز ان تتهمن بانها ساقطة طاهرة المحجبة بانها ساقطة. لا يجوز ذلك. ومن فعل ذلك
جلد في ظهره ثمانين جلد هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. وفي غيرهما عند سعيد المنصور وغيره -
00:41:08

زيادة اثنين عقوق الوالدين والالحاد في الحرم الالحاد في الحرم ان تأتي بما لا يجوز في الحرم كالقتل والزنا والسرقة
ما ينفعش واحد يعني الكلام ده للأسف بيحدث في بعض البلاد بيطعلم يلموا الغلة فين؟ في مواسم -
00:41:39

العمره والحج متخصصين في شق الجيوب والثياب هم بيطلعوا طلعة واحدة هناك السعودية بيجهوا ما شاء الله بنص مليون ريال. ولا
يجمعون الا بالريال بالعملة الصعبة هذا كله الحاد في الحرم. وهذا من اعظم الكبائر. لان الحجيج والمعتمرين هم في ذمة -
00:42:12

للله عز وجل ما كانوا في الحرم. فلا يجوز ان يعتدى عليهم. ولذلك في اخر الزمان عندما يلوذ رجل من اهل الاسلام ببيت الله الحرام.
يلوذ ان يحتمي هذا الذي يلوذ ببيت الله الحرام -
00:42:42

يأتيه اناس يأتيه جيش فاذا نزل بالبيداء لمحاربة هذا اللائذ قال النبي عليه الصلاة والسلام يخسف باولهم وآخرهم رجل راوح بيت الله
الحرام يحتمي في بيت الله الحرام. تروح تقاتله! ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم -
00:43:08

لم تحل الكعبة الا ساعة من نهار. او لم يحل بيت الله الا ساعة من نهار. الساعة دي امر النبي صلى الله عليه وسلم فيها بقتل نفر عينه
باسمائهم. قال ولو رأيتكم يتعلقون باستار الكعبة -
00:43:39

بس لما سعد ابن عبادة شال الراية بتاعة الانصار ودخل مكة وقال اليوم يوم الملحمة النبي صلى الله عليه وسلم عزل وقال اليوم يوم
المرحمة. ده احنا داخلين بيت الله الحرام مش ملحمة وانما ماذا -
00:44:01

مرحبا. ولذلك اختلف اهل العلم في فتح مكة هل فتحت مكة قصرا؟ ام لم تفتح قصر المسألة دي فيها نزاع موجود والمعروف. فهذا
الرجل الذي يلوذ ببيت الله لا لا يقاتل امال نعمل ايه بقى؟ المفروض احنا ما نتقاتلواش. نسيبه. لا سيما انها اهنا هذا الرجل لم يأتي -
00:44:21

في فاحش ولا بقتل ولا بکفر فرجل من من جملة الصالحين يأتي جيش يريد قتاله حتى اذا كانوا ببيداء من
الارض ساحة واسعة من الارض خسف باولهم وآخرهم -
00:44:51

قيل يا رسول الله باولهم وآخرهم وفيهم من ليس منهم. قال يموتون جمیعا ثم یبعثون على نیتهم ولذلك المکان الاوحد على وجه
الارض المحمي من الالحاد هو الحرام هو الحرم - [00:45:12](#)

ولهذا من علامات اخر الزمان ورفع الاسلام من على وجه الارض وضياع الامن وضياع الامن ان یهدم بيت الله الحرام حجرا حجرا.
حجرا حجرا. هذا في اخر الزمان. یبقى هذا الالحاد - [00:45:46](#)

في الحرم عقوق الوالدين عدم برهم والاحسان اليهما فاعظم الناس حقا عليك هم ابوك وامك. فإذا قمت بقطعها ومعصيتها
وتتجاوزت حدك دكاكين معاملاتها كان ذلك من جملة الكبائر وعن جندب مرفوعا جندا وجندب كلها صحيحا - [00:46:06](#)
جدد بفتح الدال وضم الدال. كلها صواب. وهو نوع من الجراد والعرب كانت تحب هذا والعرب كانت تحب هذا الاسم لما فيه من
معنى الدهاء معنى الدهاء وعن جندب او جندب وهو جندب الخير الازدي صحابي يسمى جند - [00:46:41](#)

او جندب الخير الازدي مرفوعا اي يرفعه الى النبي صلی الله عليه وسلم حد الساحر. كلمة حد يعني جزاء الساحر. لأن كلمة حد
عند المناطق والمتكلمين يعني بها التعريف - [00:47:13](#)

يعنى بها التعريف. ولذلك اذا فتحنا بعض كتب الاصول آآكتاب الجویلی تجد مثلا كتاب البوهان الجویلی تجد الفصل الاول لماذا؟
للحدود للحدود. الحدود اي التعريفات. ولذلك في التعريفات يقول لك وحد العلم كذا كذا اي تعريفه. اما - [00:47:39](#)
حد الساحر اي عقوبته وجزاؤه ضربه بالسيف. ضربه بالسيف. وهناك رواية ضربه بالسيف. اذا هناك رواية بالهاء ورواية
بما بالتاء. حد الساحر ضربه بالسيف. او ضربة بالسيف. والاثنان بمعنى واحد. وان كان - [00:48:09](#)
ضربة بالسيف اوضح والين. والمقصود ضربة بالسيف يعني ايه؟ اي قتلها بالسيف. رواه الترمذی وقال الصحيح انه موقوف وبال فعل
الصحيح من هذا انه موقوف. اما المرفوع ففي اسناده کلام. وقتل الساحر - [00:48:39](#)

هو مذهب غير واحد من الصحابة والائمة. هو قول عمر وعثمان وجابر بن عبد الله والصحابي جده او جنده ومن الصحابيات حفصة
رضي الله تعالى عنها وهو مذهب الامام ما لك واحمد وابي حنيفة عليهم جميعا رحمة الله - [00:49:07](#)

وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة بفتح الباء عبدة ليس بتسكن الباء وبحال ابن عبدة هو التميمي. هذا تابعي ثقة. تابعي ثقة.
قال كتب عمر ابن الخطاب خطاب اي كتب الى الامصار. كتب عمر اي الى الانصار. ان اقتلوا ان اقتلوا. كل - [00:49:36](#)
كل ساحر وساحرة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال اي بحالة فقد ثلاث سواحر. ثلاث سواحر يبقى رجاله ولا نساء ها؟ نساء ايش
عرفتن النساء؟ ايه؟ يا سلام! الجماعة بتوع المنزلة دول شاطرين جدا في النحو - [00:50:09](#)

ثلاث سواهر تمام فقتلنا ثلاث سواحل اي ثلاث نساء من السحرة وفي لفظ هذا الحديث في لفظ سعيد ابن منصور ان عمر ابن الخطاب
كتب ان يقتلوا كل ساحر وكاهن - [00:50:37](#)

ان اقتلوا كل ساحر وكاهن. هل يستتاب الساحر هل يستتاب الساحر؟ المسألة دبت فيها ثلاث اقوال. القول الاول يستتاب هذا قول
الامام الشافعی عليه رحمة الله القول الثاني انه لا يستتاب. وهذا قول الامام ما لك عليه رحمة الله - [00:50:58](#)

القول الثالث التفصيل او رواية القولين معا. وهو قول الامام احمد. فالامام ابو احمد ورد له هذا القول كما ورد عنه هذا القول. وربما
توجيهه مذهب الامام احمد كما في بعض الروايات عن الامام الشافعی ان نصف سحر الساحر. ان نصف سحر الساحر - [00:51:30](#)
فإن كان سحره كفر ان كان سحره كفر لأن يعتمد مثلاً أن ينظر إلى الكواكب أو أن يستعين بالجن أن يغير الأمور عن حقائقها أو أن
يتربّى على هذا السحر كفر، فهذا كفر والقتل فيه أقرب. وإن كان سحره من جملة التخيير - [00:52:00](#)

لأنه ربما يقع نوع من السحر كتخيل فقط يعني لا يكون حقيقة يعني في سحر خفي. حاجة بسيطة كقول الله تعالى يخيل اليه من
سحرهم أنها تسعى. فهذا نوع من التخييل. زي بالضبط احنا کنا ناس صغيرين - [00:52:25](#)

قلت لكم القصة دي من قبل كان يقول اللي يحب النبي يدفع تعريفة. عارفين التعريفة خمسة مليم يعني كده فضية كده خمسة مليم.
دي اسمها تعريفة العشرة مليم كان اسمها ايه؟ قرش. واحيانا بيسموها صاغ - [00:52:47](#)

ماشي. الرجل بقى يجمع بقى ما شاء الله تعريفات في المنديل المحلاوي الكبير. الكشك الكبير ده. وكان اللي زمان بيأخذوه مع بتوع

الجيش مش عارف دلوقتي الكلام ده بيحصل ولا لأ بيحصل يا شيخ سيد ولا ما بعتشي - 00:53:12

يلم تعريفات يقول لهم انتم شايفين ايه دي يا ولاد؟ نقول له ايه ده؟ يقول مثلا ده مية انا هكب الماية دي توقع دهب بالفعل يميل الكوباء تنزل دهب. بالفعل انتم عارفين العسل زي العسل كده بس لا شكل - 00:53:28

ذهب بالضبط وهي قبل كده كانت ميه هل بالفعل تغير الماء فصار ذهبا بعقولنا القاصرة لن نفك لحظة طب الرجال دهوت بدل ما يلم من كل واحد تعريفة ما يقعد في البيت عنده - 00:53:52

ويتحول الماء لذهب. لن نفكر هذا لأن كنا عيال صغيرين سذج اللي حصل انه لم يقلب الماء حقيقته. وإنما حصل نوع منين؟ من

السحر من التخييل هذا نوع من السحر او نوع من التأثير. اذا السحر الذي فيه الكفر وعدم ما الى ذلك داء - 11:54:00

سحر حقيقي الذي يقع على الابدان فيقع به الامراض وما الى ذلك فهذا مختلف كفرا للكفر. لكن السحر الذي من نوعه التخييل ليس
هذا بايه؟ ليس هذا بکفر واضح کده يا اخوانی؟ وصح عن حفصة - 00:54:37

٢٠- إن المؤمن بـنوح والذى قال لـه الله يا ابا نوح إذهب قاتل قومك

انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقط. الجارية - 00:55:01

انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. الجارية - 00:55:01

لما سحرت حفصة امرت حفصة بقتلها. امرت حفصة بقتلها فقتلوا هذه الجارية يقول لك يعني معنى ذلك ان احنا بقى ممكن نعمل كده
الامر مختلف. لأن السيد له ان يمضي العقوبة من - 00:55:23

الامر مختلف. لأن السيد له ان يمضي العقوبة من - 00:55:23

غير ان يرجع الى ولی الامر مثلا ان رينا فتح علينا بعد النكسة اللي عشناها دي يعني بعد مثلا عشرين تلاتين سنة تكون الدعوة رجعت من تاني وبدأنا من جديد فربنا عز وجل اراد لنا الخير وعملنا جيش وذهبنا وحررنا امريكا - 00:55:43

من تاني وبأنا من جديد فربنا عز وجل اراد لنا الخير وعملنا جيش وذهبنا وحررنا أمريكا - 00:55:43

فما وقعنا بعض الامريكيات في الاسر وصرنا مثلا من جملة الامام لل المسلمين. الاخ ابراهيم متلا عنده تلات اربع جوانب ابراهيم الشیخ
ابراهيم عنده كده يعني انا بحبه في الله لانه يتکسب بعرقه - 00:56:08

ابراهيم عنده کده یعنی انا بحبه فى الله لانه یتکسب بعرقه - 00:56:08

افترضنا فيه هناك امة او جارية كانت ساحرة. لو الشیخ - 00:56:29

افتراضنا فيه هناك امة او جارية كانت ساحرة. لو الشيخ - 00:56:29

رهيب جاب سيف وطايير رقبتها. الحكم ما يقولوش حاجة. لانه ايه؟ لانه سيدها فحصه عندما سحرت امرت بقتل هذه الجارية فقتلت. آآ هذا الخبر اخرجه الامام ما لك باللغا باللغا يعني ايه - 00:56:49

فقطلت. آه هذا الخبر اخر جه الامام ما لك يلagara يلagara يعني، ايه - 00:56:49

اي قال بلغني ان حفصة فعلت كذا وكذا. ولذلك الاستاذ وصله عبدالله بن الامام احمد في مسائل ابيه. يعني هذا الاسناد وصله عبدالله بن عبد الله الـ . الـ احمد باسناد صحيح من: حديث عبدالله بن: عمر رضي الله تعالى عنه. طبع له من: حديث عبدالله بن: عمر؟ لـ: عبدالله

00:57:10 - مکالمہ اخراجی

فيريوي حكاية اخته وهذه حكاية صحيحة وكذلك صح عن جنده او عن جنده كلاهما صواب. ورواية الصحابي انه قتل الساحر او الساهنة اخر حما الإمام البخاري في تاريخه الكبير باسناد صحيح قال الإمام أحمد - 41:57:41

الساهرة آخر حما الإمام البخاري فـ تاريخه الكتب بأسناد صحيح قال الإمام أحمد - 41:57:00

احمد عن ثلاثة اى صح قتل السواحر او السحرة عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يصوم الثلاثاء مين عمر ابن الخطاب
محفظة نت عز الدين الخراشي - الله تعالى عن الهمم - 00:58:07

٠٠:٥٨:٠٧ - حفظة نت - مكتبة الخيرية - إمام زاده - عن الحجّ

وبذلك ينتهي هذا الباب. ونسأّل الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح القوّال والأعمال. وإن شاء الله الآسبيوّن القادم نبدأ المجلس
التالي وهو مجلس إنشاء الله تعالى بعنوان كهنة قديمة في العصر الحديث - اللهم ما - 00:58:30

اللهم ومحلس الاصحاء ان شاء الله يعن هكمن بق درس العقيدة هناك درس الاصحاء - 30:58:00